

1. السياق وإطار التدخل

يندرج "مجلس نساء تونس" ضمن ديناميكية تعزيز الحركة النسوية التونسية، من خلال بناء فضاء تعددي، تضامني ومنظم، وهو في ذلك يستند إلى إرث النضالات التاريخية التي سبق خوضها من أجل حقوق النساء، ويضع في اعتباره في نفس الوقت التحديات الجديدة التي تفاقمت بفعل التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها البلاد.

لقد تجلّى "مجلس نساء تونس" الذي تم تأسيسه في سياق إحياء يوم 8 مارس ضمن الدورتين المتتاليتين لسنتي 2023 و2024، كفضاء التقاء للمناضلات والمناضلين، والجمعيات النسائية والنسوية، والنقابيات والنقابيين، والمهنيات والمهنيين، والعاملات الفلاحيات، والناشطات الشابات، والجامعيات، ونساء من مختلف جهات البلاد. وجسد من خلال تنوع أصواته، إرادة جماعية لمقاومة كل أشكال التراجع والعنف والهشاشة والإقصاء، ولبناء تصوّر جماعي لبدائل نسوية تقوم على مبادئ الحرية والعدالة والتضامن.

2. الرؤية

يحمل "مجلس نساء تونس" رؤية لمجتمع يقوم على المساواة التامة والفعالية، ويتحقق فيه الاعتراف الكامل بحقوق النساء وصيانتها وتطويرها في جميع مجالات الحياة العامة والخاصة دون أي تمييز أو عنف. كما يسعى إلى ضمان المساواة في علاقة بالنوع الاجتماعي، وتكافؤ الفرص للجميع، دون أي استثناء.

3. المهمة

يتحدد "مجلس نساء تونس" بوصفه منصة نسوية شاملة وتشاركية بين الجمعيات، تلتزم بالتأليف بين الديناميكيات الجمعياتية العاملة من أجل حقوق النساء في مختلف جهات البلاد، وتمثل مهمته في:

- تعزيز التضامن داخل الحركة النسوية التونسية، وتعزيز تأثير هذه الحركة في الفضاء العام من خلال هيكل العمل الجماعي.

- الدفاع عن حقوق النساء والحقوق الإنسانية عموماً وتعزيز المساواة الفعلية في الحقوق وتكافؤ الفرص.

- القيام بحملات مناصرة من أجل سياسات عمومية تقوم على مبادئ المساواة بين الجنسين واحترام حقوق الإنسان، وتعتمد على ميزانيات تستجيب للنوع الاجتماعي.

4. الأهداف

- تعزيز ديناميكيات التضامن والتنسيق بين الفاعلات والفاعلين في الحركة النسوية التونسية من خلال تمكين القدرات الجماعية والفردية للمنظمات العضوة، وذلك بهدف تحقيق استدامة هيكله العمل ونشر ثقافة حقوق النساء وحقوق الإنسان ومناهضة الصور النمطية والوصم وكل أشكال التمييز التي تعيق المشاركة الكاملة للنساء في المجتمع.

- تعزيز المساواة بين الجنسين ضمن السياسات العمومية والأولويات الوطنية، وذلك عبر تطوير خطاب وخبرات نسوية تعكس احتياجات النساء، وتكون متجذرة في الواقع المحلي ومعززة بالممارسات الجيدة والتجارب الناجحة على المستويين الإقليمي والدولي.

- دعم النضالات والمطالب التي ترفعها النساء في تنوعهن، وذلك من خلال تثمين التجارب وتعزيز التشبيك بين الجمعيات والحركات الملتزمة بالنضال من أجل حقوق النساء، على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

- توفير إطار منظم، ديمقراطي وشامل للتبادل والتضامن والعمل الجماعي، بوسعه أن يعزز التعارف المتبادل وتطوير المهارات، وتجذير الحركة النسوية التونسية ضمن ديناميكيات تضامن نسوي عابر للحدود.

5. القيم والمبادئ

✓ النسوية: المحرك للتحويل الاجتماعي، ولمقاومة كل أشكال القمع، ولبناء نظام أكثر عدلاً ومساواة.

✓ المقاربة المبينة على حقوق الإنسان: التصورات المتجذرة في مبادئ الكونية ورفض التجزئة والمساواة والتشاركية والمساءلة، بما يتوافق مع الآليات الدولية (إعلان ومنصة عمل بكين،

- الاتفاقية الخاصة بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة: سيداؤ، قرارات الأمم المتحدة بشأن أهداف التنمية المستدامة، الأجندة 2030، وغيرها).
- ✓ الشمولية والإدماج: أخذ تجارب النساء واحتياجاتهن وأصواتهن بعين الاعتبار بشكل نشط، دون أي تمييز.
 - ✓ التقاطعية: الاعتراف بالأشكال المتداخلة للقمع (الجنس، الطبقة، العرق، التوجهات، الإقليم...)، وأخذها في الاعتبار والالتزام جماعيا بمواجهتها.
 - ✓ التضامن النسوي: التعاون والاحترام والالتزام المتبادل بين العضوات والأعضاء، ضمن مسار تحالفات نسوية منفتحة وشاملة.

- ✓ الاستقلالية: الاستقلال في الرؤية الاستراتيجية والقرارات الجماعية وأساليب العمل، بعيداً عن أي تأثير سياسي أو حزبي.
- ✓ المشاركة الديمقراطية: تعزيز المشاركة المنصفة والفعالة لجميع مكونات "مجلس نساء تونس" في عمليات اتخاذ القرار.
- ✓ الشفافية والمساءلة: وضوح قواعد التسيير وضمان وصول متساو للمعلومات، وتحمل الهيئات لمسؤوليتها تجاه العضوات والأعضاء.
- ✓ العدالة الاجتماعية والمساواة بين الجنسين: الالتزام بضمان المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص بين جميع النساء، بغض النظر عن وضعهن الاجتماعي أو الاقتصادي أو الجغرافي، والعمل على تمكين النساء في المناطق الداخلية والمهمشة، وتعزيز حضورهن في الفضاء العام.
- ✓ أخلاقيات (أو اقتصاد) الرعاية، التبادل والاهتمام: ترسيخ قيم الاهتمام، والتعاطف، والمساندة المتبادلة بين النساء، كعناصر أساسية للعمل النسوي وبناء علاقات تضامنية تقوم على الثقة والاحترام والمسؤولية المشتركة.



الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
Association Tunisienne
des Femmes Démocrates

بطاقة هوية مجلس نساء تونس -2025



بدعم من | وبالشراكة مع

